الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً: المقدمة

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً : مشكلة البحث

رابعاً : اهداف البحث

خامساً : تساؤلي البحث

سادساً: مجالات البحث

1 – المجال الزماني

2 – المجال البشري

3 – المجال المكاني

سابعاً : مصطلحات البحث

الفصل الأول

أولاً: المقدمة

تتزايد الحاجة في وقتنا الحاضر إلى تطبيق الفكر العلمي، والأساليب العلمية والعملية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلى أعلى مستويات الأداء وفقاً لقدرات وميول وخصائص الطلاب في مختلف المستويات التعليمية وبمختلف النواحي والبيئات التي يعيشون فيها.

من أجل إعداد طلبة كلية التربية الرياضية الذين تهدف الكليات إلى تخرجهم كمعلمين أكفاء قادرين على الاضطلاع بتبعات مهنتهم، واعين بأبعاد مسؤوليتهم، مدركين لمضامين دورهم في النهوض بتربية الفرد وتنمية المجتمع، يتطلب أن يكون هناك أشراف على درجة عالية من المهنة والمسؤولية، وقد حظي منهج لتربية العملية، التطبيق العملي باهتمام كبير وأصبح من المواد الدراسية المهمة التي يأخذها الطلبة خلال سنوات دراستهم، وعندما يصل الطلبة إلى المرحلة الرابعة من دراستهم في الكية يتجهون للتطبيق الفعلي العملي المكثف في التدريس في اخر مرحلة من إعدادهم، ويشرف على الطلبة في فترة التطبيق العلمي بالمدارس المتعاونة أساتذتهم (مشرفي التربية العملية) ويشترك في تقييم الطالب المعلم كل من مشرف التربية العملية ومدير المدرسة المتعاونة على الحضور والتفاعل بين الطلاب والتلاميذ وغير ذلك من المقومات.

يعد استخدام التكنولوجيا المختلفة في مجالات التربية الرياضية أمر حتمي وضروري إذا أردنا أن نحلق بركب الحضارة وفي هذا المضمار ألم يحن الوقت بعد لكي ننتبه لنلحق بهذا الركب، ثم إن الدرس بالوسيلة التعليمية يستغرق وقتاً وجهداً أقل بكثير من الدرس الذي يخلو من الوسائل التعليمية وللوسائل التعليمية

مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين[١].

في الوقت المعاصر أصبح التركيز على مفهوم تكنولوجيا التعليم بدلا من مفهوم الوسائل التعليمية باعتبارها أسلوبا منظما في العمل، وطريقة منهجية في التفكير وحل المشكلات عن طريق النتائج التي توصل إليها البحوث العلمية في ميادين المعرفة المختلفة[٢].

تشهد ثورة المعلومات والتغيرات التقنية المتلاحقة بمثابة "عربة بدون فرامل " لا يكفي أن نشجع على تحريكها. ولا يمكن أن نكتفي بالتوجيه والتكيف معها[٣] على الرغم من أن نظرية المعلم الساحر لطلابه ما زال لها انصار كثيرون، فأنه نادراً ما يكون لها مكان في مقررات التعليم الأولي للمعلمين خلال فترة إعدادهم المهني[٤].

ثانياً : مشكلة البحث

يعتبر إعداد الطلاب للعمل في مجال التدريس أولى مهام كليات التربية الرياضية، والتربية العملية كمادة دراسية وتعتبر جوهر عمليات إعداد الطلاب مهنيا، وذلك من خلال إكسابهم الخبرات اللازمة لتنمية مهاراتهم التدريسية للعمل بمهنة التدريس، وإفساح المجال أمامهم لتطبيق النظريات التربوية لأساليب التدريس المختلفة التي درسوها في المقررات الدراسية لمساعدتهم على تحمل

---

(١) هاني الدسوقي إبراهيم: **الحديث في الوسائل المعنية والأجهزة الرياضية**، ط١، **دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠١٣م**، ص١١.

(٢) علي راشد: **كفايات الأداء التدريسي**، ط١ ، القاهرة، **دار الفكر العربي،٢٠٠٥م**،ص١٣٥.

(٣) علي احمد مكدور : **معلم المستقبل نحو أداء أفضل**، ط١، القاهرة، **دار الفكر العربي،٢٠٠٥م**،ص٢٠.

(٤) مجدي عزيز إبراهيم : **التدريس الفعال، ماهيته، مهاراته، إدارته** ، القاهرة، **مكتبة الأنجلو المصرية**، **٢٠٠٨م**، ص٣٩٢.

المسئولية المهنية مستقبلاً، كما يتوقف نجاح معلم التربية الرياضية على مدى إعداده قبل التخرج، ولذا فإن التربية العملية تتيح الفرص لاكتساب المهارات التدريسية للطلاب المعلمين. **ويرى زكريا اسماعيل ابو الضبعات** " ان التدريب العملي هو الممارسة الفعلية لتدريس موضوعات حقيقية لطلاب المرحلة التي أعد لها طالب معهد المعلمين أو طالب كلية التربية، ويتضمن التطبيق الخبرات العملية والعلمية التي اكتسبها الطالب في الكلية أو المعهد[١]. حيث تفرض عملية التطوير على المعلم مسئوليات جديدة، أهمها مسئولية التطوير التعليمي لكل ما يقدمه بالقول والفعل ؛ لإعداد المتعلمين وتهيئتهم للتعلم وهم في حالة ذهنية وانفعالية وجسمانية قوامها التلقي والقبول؛ وهذا التهيؤ يعتمد على مقدار إثارة دافعيتهم، إلى حد كبير في نتيجة التعلم[٢].

من المعروف أن التربية العملية (فترة التطبيق) هي ليست مجرد تدريب على مهارات التدريس وإنما هي المحاولة والخطأ والإشراف التربوي الدقيق من جانب المشرف التربوي الأكاديمي، الأمر الذي يحتم على (الطلاب المعلمين) استثمارهم على نحو جيد يتلاءم مع مستواهم الأكاديمي[٣].

من خلال ما حصل عليه الباحث من دراسات ومطالعات للرسائل السابقة ومعلومات وخبرات والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية المختصين في طرق تدريس التربية

---

(١) زكريا اسماعيل ابو الضبعات: <u>اعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية</u> ، القاهرة ، ط ١،دار الفكر، ٢٠٠٩م،ص٢٧٨.

(٢) عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : <u>التكنولوجيا وتطور التعليم</u> ، القاهرة ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،٢٠٠٣م،ص١٨١.

(٣) امنه فاضل محمود: <u>تقويم الطالب المعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرف الأكاديمي</u>، المجلد١١،العدد٣، ٢مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، كانون الاول ٢٠١١م،ص ٢٤.

الرياضية والطلاب المعلمين (المطبقين) في نفس الاختصاص لاحظ أن هناك انخفاض في مستوى بعض المهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم (المطبق)، يعلل الباحث هذا الانخفاض الى استخدام طرائق تدريس تقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم القائم بالعملية التعليمية دون استثارة ايجابية من المتعلمين وقلة وقت المحاضرة العملية والنظرية وعدم مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين وامكانية استيعاب المادة التعليمية بالنسبة للطالب المعلم(المطبق)، نظراً لأن وظيفة المعلم قد تطورت ولم تعد قاصرة على التلقين والإلقاء، **مما دعي الباحث إلى استخدام استراتيجية التدريس باستخدام وسيلة تعليمية حديثة تساعد في تعلم بعض المهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم (المطبق) وتراعي الوقت والفروق الفردية لجعل المتعلم أكثر استثارة ودافعية وايجابية في التعلم وإكساب المهارات التدريسية، وزيادة نسبة احتفاظهم بها عن" تأثير استخدام استراتيجية الموديولات التعليمية في بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم (المطبق) للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية ".**

بهذا يمكن للطالب المعلم (المطبق) ان يشارك في تطوير العملية التعليمية وتطوير نفسة من خلال اختيار طريقة التدريس المناسبة له ولطلابه.

ثالثاً: أهمية البحث

تعتبر الواجبات الملقاة على عاتق معلم التربية الرياضية كثيرة ومتنوعة فهي لا تقتصر على القيام بتدريس دروس التربية الرياضية، لهذا نجد أن معلم التربية الرياضية هو الوحيد الذي تتاح له الفرصة للأخذ بيد الطلاب إلى الطريق المستقيم. ويؤثر في سلوكهم ويبث المثل العليا فيهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه لأنه هو القدوة أمامهم ويسيرون على منواله .ولذلك كان من الضروري العناية الكاملة بإعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية تأهيلاً يجعله في المكانة اللائقة بتحمل هذه المسئوليات العظمة.

تعد عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفي دوراً هاماً في نجاح عملية التدريس. وأي محاولة لتنفيذ احد الدروس دون تحضير مسبق لـــه، فهـــي محاولة فاشلة لتحقيق الاهداف التعليمية، وإضاعة للوقت للمعلم والمتعلم[١].

لذا يذكر أمين الخولي، ضياء الدين العزب (٢٠٠٩)، بأنه قد اتسع الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية وتطـــورت بتطـــور الأفكـــار والأجهـــزة التكنولوجيا الحديثة مع نهاية القرن العشرين، ويـــؤمن اغلـــب خبـــراء التربيـــة الرياضية بالتأثيرات الايجابية الفعالة لاستخدام تكنولوجيا التعليم[٢].

تستطيع الدول العربية أن تواجه هذه التحديات التكنولوجية وبخاصة النظام التعليمي المصري حيث لا يمكن أن تغلق نفسها على نفسها فـــي عصـــر تطـــور علمي وتكنلوجي جعل من العسير على مجتمع ما أن يعيش بعيـــدا عـــن التـــأثير والتأثر بما يحدث في المجتمعات الاخرى، وهي لا تستطيع أيضـــاً أن تقبـــل دور التابع للأخرين: لذلك فلا بد من إدخال التكنلوجيا الى مؤسسات التربية[٣].

حيث شهدت السنوات الأخيرة العديـــد مـــن المـــؤتمرات العالميـــة لبحـــث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المعلم ورفع كفاياته ومهاراته التدريسية وذلك من خلال تطوير نظم وأساليب وبرامج إعداده ورفع كفاياتـــه لـــذلك يجـــب

---

(١)إبراهيم محمد عطا: **المعلم إعداده وتدريبة ومسئولياته** ، القاهرة، مكتبة النهضـــة المصـــرية، ٢٠٠٩م، ص١٨١.

(٢) ربيع محمد صالح: **أثر استخدام جهاز عرض البيانات (داتا شو) في الإكساب والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد** ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربيـــة والثقافـــة والعلوم،٢٠١١م،ص١٩.

(٣) عصام الدين علي هلال: **المعلم ومهنة التعليم** ، القاهرة ،دار النهضة العربية،٢٠١٠ م،ص٥٨.

توفير المعلومات التي تساعد الطالب المعلم على القيام بالمهام والمسئوليات التي تقع على عاتقه لمسايرة التطور الحضاري والتكنلوجي الموجود[1].

لذا تهدف التربية الحديثة إلى تحقيق ظروف التعلم الأمثل، والأكثر مناسبة لقدرات ومعدلات المتعلم، انطلاقا من حقيقة الفروق الفردية بين الأفراد، ولذا ظهرت أساليب ومستحدثات التعليمية استخدمها المروبون في محاولات لتحقيق التعليم الفردي، واقترحت وحدات تعليمية صغيرة modules، وهي طريقة تدخل ضمن ما يسمي بالتعلم الذاتي، حيث تتناول كل وحدة منها موضوعا معينا من موضوعات الدراسة، وكل وحدة مستقلة أو قائمة في ذاتها تتكامل فيها مكوناتها التعليمية، ويمكن في نفس الوقت تصميم عدد من هذه الوحدات، بحيث يتناول كل واحد منها موضوعا دراسيا معينا ويدرسها المتعلم وفق تتابع وتكامل مخطط لها، وهي في مجموعها تكون مقررا أو برنامجاً دراسياً كاملاً[2].

إذ يتم الإعداد في ضوء أحسن ما وصل إليه الباحثون في مجال إعداد المعلم. عادة ما يتم التدريب على مهارات – أو كفايات التدريس – أولاً داخل كليات ومعاهد التربية باستخدام ما يعرف بالتدريس المصغر Micro – teaching وفيه يتم تبسيط الموقف التدريسي بحيث يتدرب المعلم المبتدئ، من خلاله على مهارة تدريسية واحدة ولمدة قصيرة من الزمن (٥ – ١٥ دقيقة)[3].

---

(1) أحمد ماهر أنور، على محمد عبد المجيد، إيمان احمد ماهر انور : **التدريس فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق** ، ط١ دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص١٩٠.

(2) نشوان محمود الصفار: **المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني**، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول، ٢٠٠٩، ص٢٧٠.

(3) حسن حسين زيتون : **التدريس رؤية في طبيعة المفهوم** ، **ط ٢** ، القاهرة ، **عالم الكتب** ، **٢٠٠٤م** ، ص٨٣.

تشير كلاً من "مكارم أبو هرجة"، محمد سعد زغلول " أن طريقة التدريس المناسبة لها تأثيراً كبيراً على تنفيذ مناهج التربية الرياضية تنفيذا سليما وهذه الطريقة تتأثر بعدة عوامل متعددة مثل، تحديد أهداف الدرس وتوضيحها للمتعلمين وأنواع الأنشطة والأغراض المرسومة والمواقف والأدوات ومكان الدرس وعدد الطلاب والوسائل التعليمية والفروق الفردية بينهم[١].

غالبا ما يواجه طلاب التدريب الميداني صعوبات كثيرة في مراحلهم الأولى لاكتساب خبرتهم بالتدريس وفقا لمفاهيمهم التي اكتسبوها من الدراسة بالكلية، فقد تبدو أمامهم العمليات والإجراءات الفنية التي يستخدمونها في تدريسهم للتربية الرياضية المدرسية كمشاكل تواجههم خاصة عند قيامهم بتطبيقها في التدريب الميداني[٢].

ظهور مهارات مستجدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والأخر لتمكين المعلمين قبل انخراطهم في المهنة من إتقان تلك المهارات التي أصبح استخدامها أمرا ضروريا لأنها تساعدهم في تقديم إيضاحات مهمة للمتعلمين وعلى إثارتهم للتعلم [٣].

---

(١) جمعة عبد العاطي أحمد درويش: **تأثير استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مهارات الكاراتيه والجودو والمصارعة الرومانية للناشئين**، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، **رسالة دكتوراه، ٢٠٠٩م**،ص٢.

(٢) محسن محمد درويش حمص: **إعداد طلاب كليات التربية الرياضية في التدريب الميداني**، ط١ ،**دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٣م**،ص٦.

(٣) أسماء إبراهيم محمد حماد: **برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية بالقاهرة، رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان ، **٢٠١٠م**،ص١٥.

كما تمثل التربية العملية اهمية كبيرة في برنامج إعداد المعلمين، فهي تعد المرحلة الأولية للطالب المعلم في التطبيق والتنفيذ الفعلي لما تعلمه في فترة دراسته في الكلية من خلال عمله بالمدارس[١].

لكون التربية الرياضية عملية تربوية، فإنها تتطلب قيادة تربوية معدة مهنياً للإشراف على طلاب وتوجيههم وتقويم أدائهم أثناء ممارسة أنشطتها...وهذا هو دور معلم التربية الرياضية[٢].

كما ان للتربية العملية اهمية كبيرة في برنامج إعداد المعلمين، فهي تعد المرحلة الأولية للطالب المعلم في التطبيق والتنفيذ الفعلي لما تعلمه في فترة دراسة في الكلية من خلال عمله بالمدارس ،فالطالب المعلم يقوم بمهمة التدريس في هذه الفترة تحت إشراف مشترك من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس من الكلية ومن إدارة المدرسة وأخيراً من المعلم المتعاون. فأهمية التربية العملية بالنسبة للطالب المعلم تكمُن في أنها تقدم له الخبرات التي تساعده في القيام بعمله مستقلاً من خلال الممارسة والتجربة الواقعية في الحياة العملية بالمدارس[٣].

---

(١) عبد الله بن حامد ناصر اللهيبي : **تقويم الجوانب الشخصية والمهارات التدريسية للطالب المعلم أثناء التربية العملية من وجهة نظر معلم التربية البدنية المتعاون** ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الملك سعود **رسالة دكتورة** ،**٢٠١١م**.ص٨.

(٢) إبراهيم عبد الرازق أحمد سليم: **الحركة والتربية الحركية** ، ادارة النشر العلمي ، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الطائف، **٢٠١٠ م**،ص١٨.

(٣) عبد الله بن حامد ناصر اللهيبي: **تقويم الجوانب الشخصية والمهارات التدريسية للطالب المعلم أثناء التربية العملية من وجهة نظر معلم التربية البدنية المتعاون** ، العدد ٦٣ الجزء الاول ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،جامعة حلوان ،**٢٠١١م**،ص ٢٤٩.

يجب ان لا يباشر الطلبة التدريب على التدريس قبل استكمال فترة المشاهدة، اذ يجب ان يدخلوا مرحلة التطبيق الفعلي وهم مطمئنون الى مقدرتهم وكفاءتهم التدريسية وتكون الثقة بأنفسهم عالية قبل بداء فترة التطبيق العملي [١].

حيث يطبق الطالب المعارف والمعلومات التي حصل عليها خلال دراسته الأكاديمية في الواقع العملي، ويعرف مدى الترابط بينهما. وتعتبر التربية العملية الجانب الرئيس في الإعداد المهني للطالب المعلم [٢].

لذلك تعتبر "التربية العملية هي البوتقة التي تنصهر فيها مختلف المواد التعليمية والتي يتاح فيها التطبيق العملي لما تم تدريسه من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية وجميع المعلومات التي تلقاها الطالب في كليات التربية الرياضية ليصبح قادرا على مواجهة المواقف والممارسات التعليمية في المدرسة تحت اشراف وتوجيه فني دقيق"[٣].

يكتسب الطالب المعلم الخصائص التي تميزه كفرد ينتمي إلى مهنة التدريس من خلال ما يهيأ من خبرات وتنظيمات معرفية وما يمثله من استعدادات للقيام بأعباء هذه المهنة، وهذه الخصائص المهنية يمكن أن تكتسب من خلال إعداده[٤].

---

(١) نشوان محمود الصفار: **المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية/كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني** ، العدد الاول، مجلة علوم الرياضة، العراق جامعة ديالى، ٢٠٠٩م، ص٢٧٠.

(٢) عبد السلام حمارشة ، عمر الريماوي : **المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٥(٤)، ٢٠١١م.

(٣) عصام الدين متولي عبد الله: **تصور مقترح لتطوير التربية العملية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية** ، العدد الثاني عشر، مجلة العلوم البدنه والرياضة، جامعة المنوفية، كلية التربية الرياضية ،٢٠٠٨م،ص ٤٥٣.

(٤) محسن محمد درويش حمص: الخصائص **المهنية لمعلم التربية الرياضية للمدارس الإعدادية والثانوية**، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠١٣م،ص١٥.

نظرا لما تتمتع به الموديولات التعليمية من خصائص ومميزات يمكن أن تسهم في التعلم الذاتي فقد استحدث مفهوم المنهج الموديولي، واهتم واضعوا المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية في الدول المتقدمة ببناء مناهج قائمة على الموديولات التعليمية، وتلك المناهج عبارة عن تصميم لمنهج يحتوي في بنيته على إمكانية تنظيم المقررات الدراسية التي يتضمنها في صورة موديولات تعليمية كلما أمكن ذلك [١].

يركز التدريس باستخدام الموديولات التعليمية على تحسين نوعية التعليم، بتمكين كل متعلم من الوصول إلى درجة عالية من الإجادة في تحقيق الأهداف التعليمية، ولذلك لا يسمح للمتعلم بالانتقال من دراسة موديول إلى دراسة موديول لاحق إلا بعد إتقان الأول واجتياز الاختبار البعدي للموديول، ويثبت أنه قد تمكن من تحقيق أهدافه على المستوى المطلوب[٢].

يعد المنهج الموديولي التعليمي هو أحد مستحدثات المنهج – الذي قوبل باهتمام كبير في معظم المراحل والمستويات في مجال التعليم والتدريب – هو تخطيط المنهج في شكل موديولات حيث يعرف الموديول على انه وحدة متفردة متكاملة في ذاتها ،يمكن أن تضاف إلى وحدات أخرى بقصد إنجاز مهمة أكبر أو تحقيق أطول مدى[٣].

---

(١) فوزي الشربيني وعفت الطناوي : **الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية** ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة،٢٠٠٦م،ص٥٣.

(٢) حسن جامع، حصة شاهين فوزية الهادي: **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت** ، المجلة التربوية في كلية التربية، جامعة الكويت ، السنة الأولى، المجلد ١، العدد ٢، ١٩٩٤م،ص ٨٥.

(٣) مجدي عزيز إبراهيم : **تنظيمات حديثة للمناهج التربوية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٣م ، ص ٤٨٥.

أصبح للتربية هدف واضح للاستفادة من التقدم التكنولوجي ومنجزاته المتواصلة، ويتلخص ذلك الهدف في تحسين وزيادة فعالية عملية التعلم، دون الاضطرار لزيادة تكاليف تعليم الفرد، فهي تمكن المعلم الواحد من تعليم أعداد اكبر من الطلاب في ظل ظروف تعليمية وتربوية عالية الكفاءة"[١].

في ضوء التسارع في مجال التطوير التكنولوجي بوجه عام، وفي تكنلوجيا التعليم بوجه خاص؛ أصبح المستحدثات التكنولوجية ضرورة واجبة الاستخدام مع كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية؛ لكي تتيح لهم جواً من الراحة والألفة لمساعدتهم على التعبير عن أنفسهم بطريقة حرة مباشرة، ومن معاونتهم في تحقيق مستوى كفاءة وفاعلية للعملية التعليمية .[٢]

يرى الباحث اهمية امتلاك الطالب المعلم (المطبق) المهارات التدريسية لما لها من اهمية كبيرة في انجاح العملية التعلمية بوجه عام وللطالب المعلم بوجه خاص.

من هنا تأتي أهمية البحث والحاجه اليه في كونه محاولة لاستخدام استراتيجية الموديولات التعليمية في بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم (المطبق) للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية من الأساليب والطرق المستخدمة في التدريس كما أنها تعطي نتائج إيجابية أثناء استخدامها لتنمية المهارات التدريسية اللازمة للمعلم المتدرب وايضاً للطالب المعلم اثناء فترة التطبيق العملي .

---

(١) أمين أنور الخولي وضياء الدين محمد العزب : تكنلوجيا التعليم والتدريب الرياضي، الوسائل والمواد التعليمية-الأجهزة ومساعدات التدريب ، القاهرة، دار الفكر العربي ،٢٠٠٩م،ص٩.

٢ – عماد شوقي ملقي سيفين: تعلم كيف تتعلم رؤى تربوية بين التنظير والتجريب ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٣م،ص٢٠٧.

رابعاً : أهداف البحث :

من خلال تصميم استراتيجية مقترحة للموديولات التعليمية للطالب المعلم

يهدف البحث الى محاولة التعرف على :

١- اثر استخدام الموديولات التعليمية للطالب المعلم على تحصيله المعرفي .

٢- اثر استخدام الموديولات التعليمية للطالب المعلم في بعض المهارات التدريسية المرتبطة بأدائه.

خامساً : تساؤلي البحث :

تحاول هذه الدراسة الاجابة على

١- ما اثر استخدام الموديولات التعليمية للطالب المعلم على تحصيله المعرفي؟

٢- ما اثر استخدام الموديولات التعليمية للطالب المعلم في بعض المهارات التدريسية المرتبطة بأدائه؟

سادساً : مجالات البحث

١ - **المجال الزماني :** استغرق البحث المدة من ٢٠١٢/٤/١٠ الى ٢٠١٢/٦/١٠.

٢ - **المجال البشري :** عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم والتدريس في كلية التربية الرياضية للبنين/جامعة حلوان والشكل (١) في صفحة (٦٨) يوضح عينة البحث .

٣ - **المجال المكاني :**المدارس المعنية بالتطبيق التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة (القاهرة ، الجيزة) عددها (٩) مدرسة والشكل (١) يوضح توزيع الطلاب على المدارس.

سابعاً : مصطلحات البحث :

اولاً :تعريف الاستراتيجية Strategy

- هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، للوصـــول إلى أهداف محدده، بحيث يمكن تتبعها في التحركـــات التـــي تـــؤدي إلـــى المخرجات والنواتج.هي الخطة والإجراءات والطريقة والأساليب التي تتبع للوصول إلى المخرجات والنواتج[١].
- بأنها تحديد للأهداف والأغراض الرئيسية طويلة الأجل وتخصيص الموارد الضرورية لتنفيذ تلك الأهداف [٢].

تعريف مصطفى السايح (٢٠٠١) الاستراتيجية هي " مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقاً [٣].

ويتبني الباحث تعريف علي عبد المجيد لما يراه يتناسب وطبيعة الدراسة الحالية.

---

(١) علي عبد المجيد، واخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظريات والتطبيق، القـــاهرة، ط١، دار الفكر العربي،٢٠٠٨م.ص١١٧.

(٢) زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية،الأسس والنظرية والتطبيقات العملية، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م،ص١٦٧.

(٣) www.prof-elsayeh.com، مصطفى السايح محمد: استراتيجية التدريس في التربيـــة الرياضـــية، منشورة بالموقع ،تم الدخول للموقع ٢٠١٣/١/١٦،الساعة ٢:٣٩.

الموديول التعليمي:

وحدة تدريسية تنظيمية قياسية مصغرة تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة يضمها برنامج تعليمي منظم، رتبت وهندست لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويقوم الموديول التعليمي على استراتيجية التعليم الذاتي حيث يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية وفق قدراته وسرعته الخاصة، ويتفاوت المدى الزمني للموديول من دقائق قليلة إلى عدة ساعات أو عدة أيام وذلك تبعا لكل من طول الموديول ونوعيته وأهدافه ومحتواه[١].

الموديول التعليمي :

"وحدة تدريسية مصغرة، وتتضمن أنشطة تعليمية وتعلمية، روعي فيها عند التصميم أن تكون مستقلة ومكتفيه بذاتها، بالإضافة الى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة ، والاختبارات التشخيصية، والتكوينية والنهائية والمناسبة لها ".[٢]

تعريف الباحث :الموديولات التعليمية إجرائياً

هي وحدات تدريسية مصغرة متكاملة وقائمة بذاتها لها أهداف تعليمية ومحتوى تعليمي عن طريق مجموعة من الإجراءات التعليمية الذاتية متعددة الوسائط ووسائل تعليمية، فيمكن تصميم محتوى الموديول في عدة أشكال وأنماط متنوعة تتلاءم مع الموضوعات المراد تعلمها والمرتبطة لأهداف سلوكية محددة يمكن قياسها عن طريق اختبارات مرجعية المحك وذلك بهدف إتقان التعلم.

---

(١) فوزي الشربيني وعفت الطناوي: مصدر سابق ، ص٧٥.

(٢) صلاح الدين عرفة محمود: تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م،ص٤٤.

التدريس : فن توصيل المعارف والمعلومات الى الطلاب. آو هي تلك الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة ولتحقيق اهداف سبق تحديدها، اذن التدريس نشاط تبادلي يتطلب اتصال لفظي وتطبيقي[١].

مهارة التدريس:Teaching skill

" هي القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي، والمرور بالخبرات المناسبة".

مهارات التدريس: "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية، أو الاجتماعية"[٢]

مهارات التدريس:

هي جميع أنواع السلوك البسيط الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التدريس بهدف إحداث التعلم بشكل مباشر أو غير مباشر لإكساب المتعلمين المهارات.(تعريف اجرائي).

الطالب المعلم :

"يطلق عليه البعض الطالب المتدرب أو المتدرب فقط أو طالب التطبيق العملي ونرى أن مصطلح الطالب المعلم اعم وأشمل ويتعدى حدود الفترة الزمنية المحددة لتدريب ما، ويصبغ المفهوم بصبغة روح المهنة"[٣].

---

(١) أبو النجا أحمد عز الدين : **المعلم والمنهج وطرق التدريس** ، القاهرة، دار الكتب ، ٢٠٠١م،ص ١٥٧.

(٢) محسن محمد درويش حمص، عبد اللطيف سعد سالم :" **أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط ١،الاسكندرية،٢٠١٣م،ص١٢.

(٣) إبراهيم محمد عطا: **المعلم إعداده وتدريبة ومسئولياته** ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠١م ص١١٦.

الطالب المعلم:

"معلم تحت الإعداد في المؤسسات التربوية التي تقوم بإعداد المعلمين متوقع تخرجه حاصل على مؤهل تربوي يكتسب خبرات ومهارات تدريسية بإشراف وتوجيه متخصصين"[1].

الطالب المعلم:

هو معلم يقوم بالتطبيق العملي في مؤسسة تربوية يكتسب خبرات ومهارات تدريسية تحت إشراف وتوجيه متخصص في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم (تعريف إجرائي).

([1]) جورج براون: <u>التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية</u> ، ترجمة محمد رضا البغدادي، هيام محمد رضا البغدادي، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٥م، ١٣٩.